الخضرية إلى أسفل، إلا أن هذا الرقاد لا يحدث إذا كونت النباتات شماريخ زهرية. وتكون نسبة التبصيل (قطر البصلة: قطر الساق الكاذبة) فى مرحلة الحصاد هذه حوالى ٤ أو ٥.

وفى مصر يكتمل نمو الثوم بعد نحو ٦-٧ أشهر من الزراعة، ويكون ذلك فى شهرى مارس وأبريل فى الوجه القبلى، وشهر مايو فى الوجه البحرى. أما علامات اكتمال التكوين، فهى: اصفرار الأوراق، وبدء جفافها، وانحناءها نحو الأرض. ويجرى الحصاد عندما تظهر هذه الأعراض على نحو ٧٠٪-٩٠٪ من النباتات فى الحقل. وقد وجد Maksound & El-Oksh (١٩٨٣) أن الثوم المصرى يجهز للحصاد بعد ٣٠ أسبوعًا من الزراعة، بينما يتأخر الثوم الصينى عنه بأسبوعين.

الحصاد، والمعالجة، والإعداد للتسويق

تُقلَع النباتات (بالمناقر)، أو بأوتاد حديدية، ثم تجذب باليد وتنشر فى الشمس لمدة أسبوع إلى أسبوعين حتى تجف العروش، على أن تغطى الرؤوس خلال تلك الفترة بالعروش لحمايتها من أشعة الشمس. وتعتبر تلك هى فترة العلاج التجفيفى، حيث تفقد النباتات خلالها نحو ثلث وزنها، ثم يتم تنظيف النباتات من الطين، واستبعاد الرؤوس المصابة بالأمراض، وبعدها يعبأ المحصول فى أجولة، أو يربط فى حزم بكل منها من ٤-٦ نباتات. وقد تجرى عملية الربط هذه بعد الحصاد مباشرة، ثم تترك الحزم فى الحقل لتجف.

ويسوق المحصول دون تقطيع العروش، وذلك لتعود المستهلك المصرى على تخزين الثوم بالعروش. وإذا أريد تقطعيها، فإن ذلك يكون على أعلى مستوى البصلة بنحو ٣سم بعد الحصاد مباشرة، كما تقطع معها الجذور إلى طول ١سم، ثم تجرى عليها العلاج التجفيفى فى مكان هاوٍ، مع عدم تعريضها فى هذه الحالة لأشعة الشمس المباشرة. وذلك بسبب تقطيع العروش التى كانت تحمى الأبصال. ويستمر العلاج بهذه الطريقة حوالى أسبوعين.

وعند كثرة الأمطار أو الندى وقت الحصاد فإنه يتعين قطع النموات الخضرية والجذور بعد الحصاد مباشرة. ثم معالجة الأبصال فى المخازن مثلما سبق بيانه تحت البصل. ويمكن فى هذه الحالة قطع النموات الهوائية آليًا على ارتفاع ١٣ سم من قمة الأبصال قبل الحصاد. ويجب ألا يزيد سمك طبقة الأبصال السائبة التى توضع بدون عروش فى المخازن عن مترين، مع توفير تهوية جبرية لها.

وبمقارنة تقليم الجذور والنموات الهوائية عند الحصاد، أو بعد الحصاد بثلاثة أيام، أو بعد الحصاد بثلاثين يومًا، أو ترك الأبصال بدون تقليم للجذور والنموات الهوائية. ثم التخزين فى حرارة تراوحت بين ٢٠ و ٢٥°م لمدة ستة شهور، كانت أفضل معاملة هى تلك التى قلمت فيها الجذور والنموات الهوائية عند الحصاد (Finger & Puiatti ١٩٩٤).

معاملات تحسين القدرة التخزينية

يمكن أن تُعامل النباتات بالماليك هيدرازيد قبل الحصاد، بهدف منع التزريع فى المخازن.

ومن المعاملات الأخرى التى قد تجرى للثوم، بهدف تحسين القدرة التخزينية، ما يلى:

الغمر فى الماء الساخن

لم يؤد غمر فصوص الثوم فى حرارة ٥٠°م أو أقل من ذلك إلى خفض تزريع أو تجذير الفصوص المخزنة على ١٠°م مع أكثر من ٩٥٪ رطوبة نسبية، بينما كان غمرها فى حرارة ٥٥°م لمدة ١٠ دقائق فعالاً. وكانت معاملة الغمر على ٦٠°م لمدة ٢,٥ دقيقة فعالة كذلك دون أن تحدث أضرارًا. وقد أدت المعاملة الحرارية إلى زيادة معدل تنفس الفصوص، بينما لم يكن لها تأثير على الصلابة والحرافة متمثلة فى تركيزات الثيوسلفات thiosulfates. وقد تساوت معاملة الغمس فى الماء على حرارة ٦٠°م لمدة ٢,٥ دقيقة مع معاملة التخزين فى ١٪ أكسجين + ١٠٪ ثانى أكسيد كربون فى تثبيط